احدهما ان يكون المجرور خبر مبتدا محذوف اي هو
المجرور والثاني ان يكون بدلا من اصل الالف والميم
في ذنوبهم لانها في موضع الجر ويبقى ان دلوبا مصدر
مضاف لفاعل فان جعل المجرور على الاصل
كما تقدم لنا في قراءة مثلا ما بعوضة بجر بعوضة
وكان قد خرجها على ان الاصل يضرب مثلا بعوضة
وهذا التعسف كبير ولا ينبغي ان يقرا ابن سيرين
وابو العالية الا المجرور بالياء فقط وانما نون تقليلا
للمجرور قوله تعالى في زينته اما متعلق بخرج واما
بمحذوف على انه حال من فاعل خرج قوله تعالى ويلكم
منصوب بمحذوف اي الزمكم الله ويلكم قوله تعالى ولا
يلقاها اي هذه الخصلة وهي الزهد في الدنيا والرغبة
فيما عند الله قوله تعالى فخسفنا به وبداره المشهور
كسر الها الكناية في به وبداره لاجل كسر ما قبلها
وقري بضمها وقد تقدم انها الاصل وهي لغة الحجاز
قوله تعالى من فية يجوز ان يكون اسم كان ان كانت
ناقصة وله الخبر وينصرونه صفة وان يكون فاعله ان
كانت تامة وينصرونه صفة لفية فيحكم على موضعها
بالجر لفظا وبالرفع معنى لان من مزيدة قوله تعالى
ويكان الله فيكانه فيه مذاهب منها ان وي كلمة
براسها وهي اسم فعل معناها اعجب اي انا والكاف
للتعليل وان وما في حيزها مجرور بها اي اعجب
لانه لا يفلح الكافرون وسمع كانه لا يعلم الله

وقياس

وقياس هذا القول ان يوقف على وي وحدها وقد
فعل ذلك الكسائي الا انه ينقل عنه انه يعتقد في
الكلمة ان اصلها ويلك كما سياتي وهذا
ينافي وقفه وانشد سيبويه
وي كان من لم يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر
الثاني قال بعضهم كان هنا للتشبيه الا انه ذهب
منها معناه وصارت للخبر واليقين وانشد
كانني حين امسي لا تكلمني متيم يشتهي ما ليس موجودا
وهذا ايضا يناسبه الوقف على وي الثالث
ان ويك كلمة براسها والكاف حرف خطاب وان معمولة
لمحذوف اي اعلم انه لا يفلح قاله الاخفش وعليه قوله
الا ويك المضرة لا تدوم ولا يبقى على البؤس النعيم
ولقد شفى نفسي وابرا سقمها قول الفوارس ويك عنتر اقدم
وحقه ان يقف على ويك وقد فعله ابو عمرو بن العلا
الرابع ان اصلها ويلك فحذف واليه ذهب
الكسائي ويونس وابو حاتم وحقهم ان يقفوا
على الكاف كما فعل ابو عمرو ومن قال بهذا استشهد
بالبيتين المتقدمين وانه يحتمل ان يكون الاصل
فيهما ويلك فحذف ولم يرسم في القرآن الا
ويكان ويكانه متصلة في الموضعين فعامة
القراء اتبعوا الرسم والكسائي وقف
على وي وابو عمرو على ويك وهذا كله في
وقف الاختبار دون الاختيار كنظائر تقدمت

وشرح المفصل للسخاوي [illegible] ابو عمرو البصري [illegible] والكسائي [illegible] ان قراءة البصري [illegible] الا [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)